

## حسني رفعت

حسني



إجمالي القراءات: 3,830

المقالات المنشورة: 3

- المواقع الإخبارية في العراق: الواقع والتحديات  
- تقنيات وطرق حديثة في سرد القصص الصحفية  
المزيد.....

REDBUBBLE

redbubble.com

Des produits uniques imaginés par des artistes indépendants

More information >



Prime isolation du 1er au 7/04

Jusqu'à 2000€ offerts en + du crédit d'impôt

J'en profite >

bayard-jeunesse.com

L'abonnement pour vos enfants

More information >

TRG AD

## أخبار عامة

- كيف يمكن لنوبات الصرع أن تقتل المصابين بالصرع أثناء نومهم؟  
- صورتك وأنت شايب... هكذا ظهر المشاهير العرب بتطبيق FaceApp  
- أسماء عالمية وحفلات موسيقية.. هكذا تستقطب مهرجانات لبنان السنوية...  
- الإعلامية السعودية سارة دندراوي تثير ضجة بعد تقرير -أسعار ال...  
- شاهد... مذبة سعودية تستقر الكويتيين وتثير موجة غضب عارمة  
- الاتحاد الأوروبي يدعو روسيا للحفاظ على معاهدة الصواريخ  
- تنبأها يصف كلام

## الإخراج الصحفي في بيئة الإعلام الجديد

حسني رفعت حسني

( Husni Refat Husni)



الحوار المنتمدن-العدد: 6290 - 14 / 7 / 2019 - 17:47

المحور: الصحافة والاعلام

1

Web grid

اخر اخبار

Responsive design

### أولاً: أهمية الإخراج الصحفي

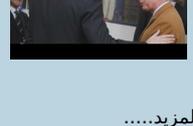
يُعرّف فن الإخراج الصحفي بأنّه خطوة من خطوات إصدار الصحيفة تتعلق بمظهرها الخارجي وشكلها الفني، ويرتبط بمفهومين رئيسيين، الأول: التصميم (Design) الذي يُعنى بوضع رسم أولي يوضح تصور المُصمم للصفحات، يحدد هويتها ويرسّم ملامحها، ولا يتغير إلا عبر مُدد زمنية طويلة، والثاني: التوظيف (Layout) الذي يتعلق بطريقة تنسيق وتنظيم المواد الصحفية على الصفحات، وأماكنها وأحجامها، وكذلك الجداول والإطارات وغيرها من العناصر التيبوغرافية الأخرى.

وتحرص وسائل الإعلام على الإخراج والجوانب المتعلقة بالشكل والتصميم؛ لأهميتها وارتباطها الوثيق بالمضمون، وقوة تأثيرها على القارئ أو المشاهد، فتجد أنّ الصحف المطبوعة تُصدر نسخها الورقية بشكل يلفت أنظار القراء، وقنوات التلفاز تستخدم أحدث تقنيات البث والعرض في تقديم البرامج والنشرات، حتى الإذاعات هي الأخرى تجذب المُستمع عن طريق الأصوات فائقة الوضوح والموسيقى، وكذلك الحال بالنسبة لمظاهر الإعلام الجديد كالصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية والمدونات، وباقي المنصات الإعلامية الجديدة التي وُظفت خصائص شبكة الإنترنت وخدماتها في إنشاء وإخراج مواقع وصفحات تنسم بالجاذبية والتميز، فنلاحظ مؤسسات الإعلام الكبرى تُخصّص ميزانيات ومبالغ مالية كبيرة لتصميم وإخراج مواقعها وصفحاتها عبر الإنترنت وبشكل جذاب يلفت أنظار المستخدمين ويدفعهم إلى استخدامها ومتابعتها.

وهو أمر يؤكد على أنّ الرسالة الإعلامية لا تكتمل بالتحليل فقط، وإنما يُعد التصميم والإخراج، واختيار طريقة العرض المناسبة، وطريقة التنظيم، جزء مكمل من عملية التحرير والفن الصحفي، مهما كان نوع الوسيلة الإعلامية أو المنصة التي يُنشر عبرها الخبر أو التقرير أو غير ذلك، بالتالي يمكن القول بأنّ الإخراج الصحفي لا يرمي إلى الأغراض الجمالية والتنظيمية فقط؛ لأنّه فن تطبيقي يُحقق أغراض الصحافة الناجحة والمعاصرة كالوضوح والدقة والصدق في التعبير ويُسر القراءة وقابلية الاستخدام وسهولة التناول أو الإبحار في صفحات الموقع أو الصحيفة الإلكترونية، بالتالي فإنّ العلاقة بين التحرير والإخراج مترابطة فلا بُدّ للشكل أن يعكس المضمون بأمانة مع جاذبية يلفت فيها أنظار المستخدم ويدفعه إلى قراءة الموضوعات والفنون الصحفية.

ثانياً: مراحل تطور الإخراج الصحفي في ظل انتشار الإنترنت

## اخر الافلام



المزيد.....

بصرالله - المتعجرف وبعد  
حزب الل ...  
- شاهد: ضابط شرطة  
أميركي ينفذ رضية من  
الموت  
- لماذا استاء كويتيون مما  
ورد من هذه المذبة  
السعودية؟  
- ضبط كميات من الأسلحة  
والذخائر بريف مدينة حمص  
السورية  
المزيد.....

### كتب ودراسات

- تقنيات وطرق حديثة في  
سرد القصص الصحفية /  
حسني رفعت حسني  
- فنّ السخرية السياسية  
في الوطن العربي:  
الوظيفة التصحيحية ل ... /  
عصام بن الشيخ  
- / زياد بوزيان  
- الإعلام و الوساطة : أدوار  
و معايير و فخ تمثيل  
الجماهير / مريم الحسن  
-الإعلام العربي الجديد-  
أخلاقيات المهنة و تحديات  
الواقع الجز ... / زياد بوزيان  
- الإعلام والتواصل  
الجماعين: أي واقع وأية  
آفاق؟... الجزء الأول ... /  
محمد الحنفي  
- الصحافة المستقلة،  
والافتقار إلى ممارسة  
الاستقلالية!!! ... / محمد  
الحنفي  
- اعلام الحزب الشيوعي  
العراقي خلال فترة الكفاح  
المسلح 1979-198 ... /  
داود امين  
- بين:-شبه:-كي:-ه:-ك  
بؤ:- زان ... / حبيب مال  
الله ابراهيم  
- مقدمة في علم الاتصال /  
أ.م.د.حبيب مال الله  
ابراهيم  
المزيد.....

### المعجبين بنا على

#### الفيسبوك

3,732,970



Like Page

Be the first of your friends  
to like this

مر الإخراج الصحفي منذ انتشار الإنترنت وتزايد أعداد مستخدميها بعدة  
مراحل، لكل مرحلة ظروفها وخصائصها وأسبابها التي تأثرت بشكل  
مباشر في طبيعة الوسيلة الاتصالية وهي شبكة الإنترنت وهذه المراحل  
هي:

**المرحلة الأولى:** اعتمدَ فيها على النص وبعض الرسوم، لدرجة أنّ مواقع  
الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية تشبه إلى حد كبير الصحف  
المطبوعة ورقياً من ناحية الترويسة والشعار والعناصر الأخرى  
التقليدية، ويعود ذلك إلى عدة أسباب منها ضعف التبنية التقنية للويب،  
ونقص الفنيين أصحاب المهارات في التعامل مع تلك التقنيات.

**المرحلة الثانية:** الاعتماد على الصور والشعارات الواضحة والبارزة  
لجذب أكبر عدد من المستخدمين، من عيوب هذه المرحلة عدم تناسق  
الشكل مع المضمون، وبطء تحميل صفحات الموقع، وصعوبة الوصول  
إلى الأخبار والمواد الصحفية المنشورة فيه.

**المرحلة الثالثة:** إنصبَّ فيها الاهتمام على الصفحة الرئيسية للموقع  
الإخباري أو الصحيفة الإلكترونية، عن طريق استخدام أحجام مختلفة  
للنص، وجداول وإطارات، فضلاً عن الاهتمام الكبير بالصورة التي  
تصاحب الخبر، لكنّ عيوب هذه المرحلة تمثلت بمحدودية الصفحة وعدم  
احتوائها على أخبار ومعلومات كثيرة، واضطرار المستخدم للدخول في  
أكثر من صفحة فرعية للوصول إلى الخبر أو المعلومات.

**المرحلة الرابعة:** وهي ذروة التطور الذي وصل إليه الإخراج الصحفي  
المعاصر؛ وفيها لم يعتمد المخرج الصحفي أو المصمم على القوالب  
والأساليب القديمة والجداول والأعمدة والصور كبيرة الحجم، بل على  
المساحات والوحدات (الأجزاء) لنشر المادة الصحفية وهو أمر حقق  
توازناً بين الشكل والمضمون في كل جزء من أجزاء الموقع الإخباري أو  
الصحيفة الإلكترونية.

### ثالثاً: أساليب الإخراج الصحفي الحديثة

إنّ التطور المعاصر الذي يشهده الإعلام فيه انعكاس كبير على الكثير  
من الجوانب الإخراجية والتحريرية، فبيئة الإعلام اليوم عبر الإنترنت لا  
تشبه بيئة الوسيلة الإعلامية التقليدية، وهو أمر يؤثر على طبيعة  
المضمون والشكل الذي يُقدّم أو يُعرض فيه، بالتالي كان هناك حاجة

لوضع أسس تحريرية وإخراجية جديدة تتسق مع خصائص وسمات الويب  
والتغيرات المستمرة الحاصلة فيها.

والمواقع الإعلامية بشكل عام (صحف ومواقع إخبارية) تواجه تحدياً  
ينمثل في عرض كم كبير من الأخبار والفنون الصحفية في صفحاتها  
الرئيسية، الأمر الذي يشكل تحدياً آخرًا للمخرج الصحفي المسؤول عن  
إنشاء وتصميم الموقع وجعله منظمًا قابلاً للاستخدام خالياً قدر الإمكان  
من الأخطاء، لذلك فإنّ هناك عدداً من الأساليب الإخراجية الحديثة يُمكن  
رصدها في مواقع الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية المتاحة عبر  
الإنترنت، وهذه الأساليب هي:

1. أسلوب العمود الجانبي (Side Column): يعد من أبرز الأساليب التي  
استُخدمت ولا تزال تُستخدم في إنشاء وإخراج المواقع الإخبارية  
والصحف الإلكترونية، تتجسد فكرته بوضع عمود طويل بضم أقسام  
الموقع وصفحاته على أحد جانبي الصفحة الرئيسية تحت الرأس مباشرة  
فيتمد على طول الصفحة، يُتميز هذا العمود بلون مختلف عن الرأس  
والذيل وباقي الأجزاء الأخرى، أما باقي المساحة من الصفحة تكون  
مخصّصة لعرض الأخبار والتقارير بشكل بارز، ويتخذ هذا الأسلوب ثلاثة  
أشكال مختلفة، الأول: عمود على الجهة اليسرى من الصفحة يسمى  
(Top-Left-Bottom) أي (أعلى، يسار، أسفل الصفحة) نلاحظه بوضوح في  
معظم المواقع الأجنبية أو العربية التي تنشر محتواها بلغات أخرى،  
والثاني: عمود جانبي على الجهة اليمنى من الصفحة يسمى (-Right  
column) وهو الأكثر شهرةً في المواقع الإخبارية الحديثة (المطبوعة) كونه

تتطلب وهو عنصر سيوت في المواقع الإخبارية وسريعة، العربية، تونه يتلائم مع اتجاه النص والحروف العربية التي تبدأ من اليمين إلى اليسار، أما الثالث: يكون فيه العمود متحرك (Movable)؛ أي بإمكان المستخدم إظهاره أو إخفاؤه وقد شاع استخدامه مؤخرًا كونه يوفر مساحة واسعة توظف لنشر أخبار ومقالات أخرى.

2. أسلوب الأعمدة الثلاثة (Three-column): يتألف من عمود واسع عريض وسط الصفحة أو على أحد جوانبها، وعلى جانبه عمودان آخران يضمن قائمة التجول والأقسام الرئيسية والفرعية، أو آخر الأخبار المنشورة، يُفضّل بين كل عمود خط أو مساحة فارغة صغيرة فيبدو تخطيط الصفحة للمستخدم متصل مع بعضه، وهو مناسب للمواقع الإخبارية التي تنشر أخبار وتقارير عاجلة وسريعة، إذ إنّ المساحة الواسعة التي يوفرها العمود الواسع تكون مناسبة جدًا لوضع العناصر النصية والوسائط المتعددة كافة، إضافة إلى الروابط والمساحات المخصصة للإعلانات، وقد تتخذ بعض المواقع الإخبارية الكبرى التي تستخدم هذا الأسلوب أكثر من ثلاثة أعمدة؛ كونها مواقع تنشر كميات هائلة من الأخبار والمواد الصحفية التي ينبغي عرضها على الصفحة، أو قد يوظف عمودان فقط كما في تلك المواقع التي تترك مساحات بيضاء لإبراز الأخبار والتقارير بشكل أوضح، كما إنّ كل عمود لا ينتهي بانتهاء الصفحة بل هو مستمر كلما تصفح المستخدم الصفحة الرئيسية أكثر كلما ظهرت له أخبار أخرى منشورة داخل الموقع مُرتبة ومصنفة حسب الأهمية أو تاريخ التحديث.

3. أسلوب رأس وذيل (Header-Footer): أسلوب حديث يعتمد على الرأس والذيل فقط، يُعطى لكلاهما لون موحد يميزه عن باقي الأجزاء الأخرى، يتميز هذا الأسلوب بوضع الشعار والاسم الخاص بالموقع أو الصحيفة

أعلى الصفحة في الرأس مع قوائم التجول والأقسام على شكل أزرار قابلة للنقر، قد تكون ثابتة أو متحركة تظهر للمستخدم على شكل قوائم، أما الجزء السفلي يخصّص لتكرار نفس الأقسام على شكل روابط نصية بحجم صغير أو وضع روابط داعمة أخرى مثل: (اتصل بنا، اشترك معنا، تابعنا على مواقع التواصل الاجتماعي...) وغيرها من الصفحات، في حين توظف باقي المساحة المتوفرة من الصفحة لعرض الأخبار بطرق مختلفة، وعادة ما تكون هذه المساحة بيضاء اللون أو بألوان فاتحة، وهو من الأساليب المناسبة للمواقع الإعلامية التي تركز على بعض الأخبار والتقارير وتحاول جذب المستخدم للاطلاع عليها.

4. الأسلوب الشبكي (Grid): من أحدث الأساليب الإخراجية، يُركز على الصور والرسوم الجرافيكية، يحول أقسام الموقع إلى مساحات مربعة أو مستطيلة بأحجام ثابتة منفصلة عن بعضها، يتسم بالجاذبية والتنظيم في ترتيب العناصر، بسيط وسهل الإنشاء، يتخذ أربعة أشكال تكون فيها العناصر فردية العدد: فالشكل الأول يضم ثلاث مساحات فقط واحدة منها أساسية والأخرى ثانوية تقع تحتها، والشكل الثاني يضم خمس مساحات، والشكل الثالث يضم سبع مساحات يُسمى شبكي مركب (Advanced Grid)، أما الشكل الرابع تكون فيه المساحات صغيرة وكثيرة يُطلق عليه شبكي مُعقد (Power Grid)، وهذا الأسلوب يختلف أشكاله يتداخل كثيرًا مع أساليب الإخراج السابقة لأنّه يتميز بالمرونة داخل الصفحة دون أن يؤثر على المساحة المخصصة للأجزاء الأساسية الأخرى من الموقع.

رابعًا: خانمة وتوصيات

وعلى ذلك فإنّ أفضل مواقع الأخبار والصحف الإلكترونية وأكثرها شعبية بين المستخدمين هي تلك التي تراعي في عملية الإخراج تنظيم الأخبار والمعلومات والعناصر وتستخدم العناوين الرئيسية والفرعية، وتحول كتل النص إلى نقاط معينة مختصرة، وتلتزم بمعايير وقياسات ثابتة للنص والألوان والأيقونات في كل جزء من صفحاتها، ولا تقوم بتغيير الشكل العام والأسلوب الإخراجي للموقع إلا بالاستناد على دراسات وأبحاث متخصصة تكشف نقاط الخلل والضعف فيها، فضلًا عن جعل كل صفحة من الموقع تتسق مع أنظمة تشغيل الهواتف المحمولة كون أنّ معظم القراء في وقتنا الحالي يفضلون استخدام الهواتف

للحصول على الأخبار أو الوصول إلى مصادر المعلومات.

ويجب أن تحرص المواقع والصحف الإلكترونية على الالتزام بمبادئ ومعايير الإخراج الصحفي وتطبيقها، وعلى رأسها البساطة التي يُقصد بها أن يُحافظ المُخرج على مبدأ العرض البسيط غير المتشابك، فالصفحات التي تتضمن معلومات وعناصر كثيرة تُفقد المستخدم تركيزه وتجعله يستغرق وقت طويل في تحميلها. ومبدأ المنطق المرئي الذي يعتمد على حقيقة أنّ العين البشرية عندما تنظر إلى عناصر متعددة فإنّها وتوجيه من العقل تنتج إلى النظر باتجاه أشياء محددة أو داكنة اللون قبل أن تركز على أشياء أخرى أو ألوان فاتحة، ولأنّ المُخرج يعتمد بالأساس على المستخدم يسعى إليه ويحاول التأثير فيه في مجال الإعلام، نلاحظ المواقع الإعلامية تأخذ بعين الاعتبار الاتجاهات الأساسية للمنطق المرئي المتمثلة بانتقال عين المستخدم من العناصر الكبيرة إلى الصغيرة (Big to Small). ثم من الأعلى إلى

الأسفل (Top to Bottom) في المواد النصية، فالمستخدم يعتقد أنّ ما في الأعلى هو مهم، وما في الأسفل هو أقل أهمية. ثم من اليمين إلى اليسار (Right to Left) أو بالعكس، ويعتمد هذا الاتجاه على التمرس لا على الطبيعة البشرية؛ فالمستخدم العربي تتجه أنظاره إلى يمين الشاشة على عكس المستخدم الأجنبي الذي تبدأ لغة كتابته من اليسار إلى اليمين، وعلى هذا فإنّ هذه الجزئية من شأنها أن تؤدي إلى اختلافات في تصميم وإخراج المواقع الإخبارية العربية وغير العربية.

#### المراجع

1. حسني محمد نصر. وسائل الإعلام الجديدة؛ أسس التغطية والكتابة والتصميم والإخراج في الصحافة الإلكترونية، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2013م.
2. شيرين علي موسى. المواقع الإلكترونية الإخبارية؛ دراسة في المفاهيم والمصاديق، القاهرة: دار العالم العربي، 2015م.
3. Sofia Woods. Ten Top Principles of Effective Web Design, available at: bit.ly/2kDUDbk, accessed: 23 January 2019
4. Steven Snell. Newspaper Website Design--- Trends and Examples, .Smashing Magazine, Vol. 6, No. 2, 2008
5. Thomas A. Powell. Web Design--- the Complete Reference, 2nd .Edition, NY: McGraw-Hill Companies, Inc., 2002



## كيف تدعم-ين الحوار المتمدن واليسار والعلمانية على الانترنت؟

كيفية إشراك-إبصال مواضيعكم أو مواضيع تهكم إلى أكبر عدد ممكن من القراء والقارئات

رأيكم مهم للجميع - شارك في الحوار والتعليق على الموضوع للاطلاع وإضافة التعليقات من خلال الموقع نرجو النقر على - تعليقات الحوار المتمدن - تعليقات الفيسبوك (0) تعليقات الحوار المتمدن (0)

نسخة قابلة للطباعة | أرسل هذا الموضوع الى صديق | حفظ - ورد | حفظ | بحث | إضافة إلى المفضلة | للاتصال بالكاتبة  
عدد الموضوعات المقروءة في الموقع الى الان : 3,418,062,414

وكالة اتباه  
حقوق الإنسان

وكالة اتباه  
اليسار

وكالة اتباه  
العمال

وكالة اتباه  
العلمانية

وكالة اتباه  
المرأة

الصفحة الرئيسية - الصحافة والاعلام - حسني رفعت حسني - الإخراج الصحفي في بيئة الإعلام الجديد

الاخبار حسب المجاور

قراءة المواضيع حسب الملفات

64 المواضيع حسب المجاور

إضافة موضوع جديد  
إضافة خبر  
إضافة بوتيبوب-فلم إلى بوتيبوب  
التمدن  
إضافة كتاب إلى مكتبة التمدن  
Add new article - English  
أضف حملة  
أضف موقعنا  
نحن كمصفتك الرئيسية !  
ابحث في موقع الحوار التمدن

مركز الاخبار  
اخبار التمدن  
حملات الحوار التمدن  
النضامنية  
الاعلانات في الحوار التمدن  
أرشيف الاستفتاءات  
اقرأ سجل الزوار/التعليقات  
مروح التمدن  
القائمة البريدية  
English

مركز دراسات وابحات الماركسية واليسار  
مركز مساواة المرأة  
مركز الدراسات والابحات العلمانية في العالم العربي  
مركز حق الحياة لمناهضة عقوبة الاعدام  
مركزابحات ودراسات الحركة العمالية والنقابية في العالم  
العربي  
بوتيبوب التمدن  
مكتبة التمدن  
المعجبين بنا على الفيسبوك: 3,732,970

ديت: كريم الزكي  
15:12 - 14 / 7  
أخر عدد مع المقدمة و الصور  
ارة الحوار التمدن - للإنصال  
بات مؤسسة الحوار التمدن  
ف  
النشر  
بات / كاتبات الحوار التمدن  
روار: 2,119,991,923

حقوق النسخ وإعادة النشر متاحة للجميع مع الإشارة إلى المصدر  
الموضوعات المنشورة لأعضاء هيئة الإدارة لا تعبر بالضرورة عن رأي الحوار التمدن

بوعات المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الموقع  
استخدام نظام إضافة المواضيع في إرسال المواضيع وعدم إرسالها بواسطة  
الالكتروني